

بنما تنفي علاقتها بناقلة النفط الإيرانية المحتجزة: مرتبطة بالإرهاب

الجمعة 5 يوليو 2019 05:47 م

قالت بنما، إن ناقلة النفط الإيرانية العملاقة "غريس 1"، التي احتجزتها مشاة البحرية الملكية البريطانية في جبل طارق، غير مقيدة في سجلاتها للسفن الدولية.

ولفتت هيئة بنما البحرية، إلى أنها رفعت سجلات السفينة اعتبارا من 29 مايو/أيار الماضي.

وأضافت: "رفعت غريس 1 من سجلاتنا بعد إنذار يوضح أن السفينة شاركت في تمويل الإرهاب أو مرتبطة به".

والخميس، أعلنت سلطات جبل طارق، التابع لبريطانيا والواقع في أقصى جنوب إسبانيا، احتجاز الناقلة التي ترفع علم بنما، دون تحديد مصدر النفط، لكن نشرة متخصصة في النقل البحري قالت إن السفينة "غريس 1" كانت تنقل نفطا إيرانيا.

وعلى الرغم من أن الناقلة ترفع علم بنما، فإن إيران أعلنت ملكيتها للسفينة، واعترضت على احتجازها.

وبحسب نشرة "لويد ليست"، فالناقلة التي شيدت عام 1997، هي الأولى الحملة بالنفط الإيراني إلى أوروبا منذ أواخر 2018.

وتم إيقاف "غريس 1"، التي كانت متجهة إلى سوريا، بينما كانت على بعد 4 كيلومترات جنوب جبل طارق، في مياه تعتبر بريطانية، رغم أن إسبانيا ترفض ذلك وتزعم أحقيتها في هذه المنطقة.

ويتزامن احتجاز الناقلة الإيرانية مع توتر شديد بين طهران وواشنطن، وصل إلى ذروته في 20 يونيو/حزيران الماضي، حين أسقط الحرس الثوري طائرة أمريكية مسيرة بدعوى انتهاكها المجال الجوي الإيراني، وهو ما نفته واشنطن.

وردا على تشديد العقوبات الأمريكية، التي استهدفت بشكل خاص مصدر العائدات الأجنبية الرئيسي متمثلا في صادرات النفط الخام، قلصت طهران من التزامها بالاتفاق النووي، وقالت، الأربعاء، إنها ستزيد تخصيب اليورانيوم بعد السابع من يوليو/تموز الجاري إلى أي مستويات تحتاجها، فوق الحد الأقصى المنصوص عليه في الاتفاق.

وحث الاتحاد الأوروبي إيران على الالتزام بنود الاتفاق، لكنها تقول إن التزامها به سيتراجع تدريجيا، حتى تتمكن بريطانيا وفرنسا وألمانيا من أن تضمن لها الاستفادة ماليا من الاتفاق، والتي كانت الحافز الرئيسي لطهران للتوقيع.